

بناء مقياس لتقويم مدرسي التربية الرياضية

إعداد

د. عبد الرحمن ناصر راشد

م.م يوسف منصور حسين

رحمه الله

الباب الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تشهد حركة البحث والدراسة في مجالات الاختبارات والقياس والتقويم نهضة كبيرة على مستوى العالم وأنظمتها التربوية، ولم يختلف النظام التربوي عن الركب فأصبحت المؤلفات العالمية والعربية تزخر بكم وافر من الاختبارات والمقاييس التي تساعد على أداء العمليات التقويمية بكل أنواعه وأساليبه وطرقه، كما إن الاتجاه المعاصر للتقويم يتخطى مفهوم التحصيل الدراسي إلى مفهوم أوضح، ولهذا أصبح التقويم في التربية الرياضية يهتم بتقويم جوانب مثل الاهتمامات والاستعدادات والميول والاتجاهات فضلاً عن اللياقة البدنية والمهارة الحركية والمعرفة الرياضية. لقد كان يُنظر إلى التقويم في التربية الرياضية على أنه جهد لا طائل من ورائه، فكانت وجهة نظر المدرسين ، إن التقويم عمل معقد كما أنه مجهد ويستهلك الكثير من الوقت والتكاليف ، وهذا يجعلهم يبتعدون عن عملية التقويم بشكل كبير، علماً بأن التقويم عملية هادفة وليست زينة أو حاشية شكلية للمنهج الدراسي، ولكن أن لم يكن هناك تقويم لمنهج التربية الرياضية ولعملية التعلم فكيف ستتم عملية المحاسبة وكيف سنؤكد إن هذا المنهج سليم ويؤدي غرضه وكيف نحسن الجوانب الضعيفة ونقوي الجوانب السلبية ، إن ما نحتاجه في الواقع هو مقاربة جديدة في التقويم ضمن مقياس أكثر دقة وأكثر تحليلية ، كما إننا نريد أن نتوقف عن التفكير المبسط إلى تفضل صيغة معينة للتقويم على أخرى لأنه لا يمكن التفكير في صيغة التقويم دون التفكير في الغرض من التقويم نفسه." لذلك يجب علينا أن ننمي فهماً جديداً

أكثر رحابة لأثر التقويم على التعليم والتعلم الصفي، لأنه لا يمكن للتقويم أن يقف خارج هذين المجالين.

إن ما نريده من التقويم أن يدعم نظاماً يحدد استخدام طرق متعددة للتقويم مع ضرورة التأكد من إن هذه الطرق تستخدم بشكل ملائم لأهداف التقويم نفسه. ومن هنا تأتي أهمية التقويم في العملية التربوية للوقوف على الجوانب السلبية قبل الايجابية في عملية بناء وتطبيق المنهج ، لأنها الوسيلة الأكثر فعالية في تقييم المدرس وإعطاء كل ذي حق حقه وهي في الوقت نفسه عملية تشجيع المدرس على العطاء الدائم.

2-1 مشكلة البحث:

لقد وضعت وزارة التربية ومن خلال الخبراء العاملين في المديرية العامة للتربية الرياضية فيها استمارة خاصة لتقويم مدرسي التربية الرياضية في بداية سبعينيات القرن الماضي ، وعلى ضوء الظروف التي كانت تعمل بها الوزارة وعلى طبيعة وظروف عمل مدرسي التربية الرياضية آنذاك، وعلى ضوءها كانت تجري عملية التقويم، ونظراً لمرور فترة طويلة جداً على مفردات تلك الاستمارة وللتطور الحاصل في العملية التربوية وفلسفتها وأهدافها يرى الباحثان ضرورة إعادة صياغة ذلك المقياس وما تضمنته استمارة التقويم من مفردات ومحاوِر بحاجة إلى تطوير، إذ إن فقرات المقياس التي على أساسها يتم تقويم مدرسي التربية الرياضية بحاجة إلى إعادة نظر حتى يتلاءم مع التطورات الهائلة التي حصلت في العملية التربوية والتدريسية وفي عملية التقويم بصورة عامة.

3-1 هدف البحث:

- بناء مقياس لتقويم مدرسي التربية الرياضية.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: الأساتذة التدريسيين في الجامعات العراقية اختصاص

طرائق تدريس (جامعة بغداد، جامعة ديالى، جامعة

بابل، جامعة تكريت) والمشرفين الاختصاص في التربية

الرياضية – المديریات العامة لتربیات (ديالی ، تكريت،
بغداد) ومدرسي التربية الرياضية (ديالی).

1-4-2 المجال الزمني: من 2009/3/1 ولغاية 2009./5/1

1-4-3 المجال المكاني: كليات التربية الرياضية- الجامعات العراقية- قيد
البحث.

والمديریات العامة للتربية في المحافظات – قيد
البحث.

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية

2-1 ما التقويم:

التقويم هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات ومعلومات عن ظاهرة
أو موقف أو أسلوب بقصد استخدامها في إصدار حكم حول قيمة الظاهرة للمساعدة
في اتخاذ قرار بشأنها.

ويُعد التقويم جزءاً هاماً من النظام التربوي ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع الجانب
التخطيطي والتنفيذي للمنهج، فمن خلال التقويم يستطيع كل من له علاقة بالعملية
التعليمية سواء كان مدرساً أو تلميذاً أو مدرباً أن يطلع ويتعرف على المستوى الذي
وصل إليه الطالب أو اللاعب في تعليمه وفي مدى تحقيقه لأهدافه ، كما إن من خلال
التقويم يمكن معرفة مدى فاعلية أساليب وطرق التدريس المناسبة وأثرها على
المتعلم ومعرفة المدرس أو المدرب ومدى نجاحه بالتدريس أو التدريب وبالتالي
تعديل وتطوير الأهداف والطريقة وأساليب التدريب وحتى المحتوى وفقاً للظروف
والأهداف المعروفة . إن " التقويم لا يهدف إلى تحديد درجة معينة للطالب لان هذا
مضمون القياس في اتخاذ قرار في ضوء المعايير وصلاحيتها ، ووسائل تطبيقها .

والتقويم يعمل على تفسير النتائج⁽¹⁾ وفي التربية الرياضية يلزم على الجميع تقديم أنفسهم ذاتياً ليعرف مستواه ومقارنة نفسه مع زملائه ومحاولة تطوير مستواه.

2-2 معايير وأسس نجاح عملية التقويم:

يجب أن يرتبط التقويم مع أهداف التدريب أو المنهج المراد تحقيقه ، ولا بد أن يكون تقويماً شاملاً يأخذ في الاعتبار جميع النواحي المتعلقة بشخصية التلاميذ كـ (المهارات والاتجاهات وطرق التفكير) وجميع عناصر المنهج المختلفة والوسائل التعليمية ، ويجب أن تكون أدوات التقويم متنوعة فلا تعتمد على الاختبارات التحصيلية فقط ويجب أن تستخدم أدوات أخرى كأسلوب الملاحظة مثلاً ، فكل أسلوب له أهمية في الكشف عن إحدى جوانب السلوك ، ولا بد أن يكون التقويم عملية مستمرة ترافق العملية التعليمية ولا بد أن تبدأ من بداية المرحلة حتى نهايتها ، ومن الضروري أن تتوفر في أدوات التقويم صفات الثبات والصدق والموضوعية، إذ لا بد أن تكون عملية التقويم عملية مشتركة بين التلميذ وأستاذه وبين المدرس والمشرف ، لأنه لا بد للمدرس معرفة الهدف من عملية التقويم ، كما لا بد أن يكون التقويم اقتصادياً من حيث الجهد والوقت والتكاليف وإنسانياً أيضاً يترك أثراً في نفسية المدرس فلا يشعره أنه وسيلة للتهديد والعقاب.

2-3 وظائف التقويم:

لقد أجمل ممدوح عبد المنعم وعيسى عبد الله جابر وظائف التقويم على

النحو الآتي:

1. توضيح الأهداف العامة والاهتمام بها والعمل على تحقيقها.
2. إعطاء الصورة الواضحة لأهمية طرق التدريس المستخدمة وهل تحقق أهداف المنهج.
3. تحديد الصعوبات التي تواجه عملية التنفيذ وجوانب القوة والضعف عند التنفيذ.

(1) محمد نصر الدين رضوان ؛ المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1[القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006] ص23.

4. معرفة ميول التلاميذ والفروق الفردية بينهم لمعرفة الطرق الصحيحة والملائمة لتدريسهم.

5. التأكيد على مراعاة عناصر المنهج (الأهداف ، المحتوى ، طرق وأساليب التدريس).

6. التأكيد على مساعدة المعلمين على معرفة مدى فاعلية جهودهم في العملية التعليمية وفي أحداث نتائج مرغوب فيها من خلال تحديد الأهداف الخاصة بالمواد التعليمية التي يدرسها بالإضافة إلى إعادة النظر بالطرق وأساليب التعليم المستخدمة"⁽¹⁾.

2-4 خطوات التقويم:

عند القيام بعملية التقويم فإنها تمر بخطوات متتابعة ومتداخلة تكمل بعضها البعض وهي:

1. تحديد أهداف التقويم المناسبة للمنهج والتي يجب ان تتسم بالوضوح والدقة والشمول والتوازن.

2. تحديد أنماط السلوك والتغيرات التي يحدثها المنهج في التلميذ والمواقف التي يمكن ان تجمع منها المعلومات التي لها علاقة بهدف التقويم.

3. تحديد المشكلات المراد حلها والمجالات التي يرغب بتقويمها.

4. تحديد كمية المعلومات التي تحتاج إليها عملية التقويم.

5. جمع المعلومات والبيانات والأدوات والوسائل المقررة.

6. رصد وتبويب البيانات والمعلومات علمياً.

7. مناقشة وتفسير البيانات بعد تحليلها واستخلاص النتائج منها.

8. إصدار حكم وقرار سلباً وإيجاباً⁽²⁾.

2-5 أساليب التقويم:

(1) ممدوح عبد المنعم الكناني؛ وعيسى عبد الله جابر؛ القياس والتقويم النفسي والتربوي: (بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع 1995، ص.72،
2- المصدر نفسه، ص.77.

اهتم التقويم في الماضي بالمادة الدراسية والامتحانات وأشكالها التقليدية ولقد تغيرت نظرة التقويم الآن، إذ أصبح الاهتمام بالتلميذ نفسه والذي هو المحور الذي تدور حوله التربية وبجميع النواحي التي لها علاقة بشخصيته المتكاملة وكذلك الاهتمام بمقدار النمو في شخصية التلميذ نتيجة الخبرات المدرسية التي مر بها في مجال الميول والاتجاهات والقيم والتفكير والمهارات وغيرها من نواحي النمو التي تكون شخصية التلميذ بالإضافة إلى مجال التحصيل والمعرفة ، ومن أهم الأساليب المستخدمة في مجال التربية الرياضية هي:

1. الملاحظة.

2. الاختبارات التحريرية:

أ. اختبارات المقال.

ب. الاختبارات الموضوعية.

3. الاختبارات العملية.

2-6 دور مدرس التربية الرياضية في العملية التربوية:

لمدرس التربية الرياضية دور مهم ومحوري في العملية التعليمية إذ تلقى التربية والتربية الرياضية عبئاً كبيراً على كاهل المدرس بجعله مسئولاً بشكل كامل عن أعداد جيل سليم ونافع للوطن وعليه يجب أن يكون أهل لهذه المسؤولية. ويلعب مدرس التربية الرياضية دوراً مهماً في المدرسة وذلك لما يمتلك من مميزات وصفات قيادية حكيمة ، وانه يُعد من الشخصيات المحبوبة والمميزة من بين مدرسي المدرسة ، ولما يمتلك من مؤهلات علمية وفنية وشخصية تجعله قادراً على تربية وأعداد تلاميذ يتمتعون بلياقة بدنية وصحية وصفات اجتماعية وتربوية ونفسية جيدة.

2-7 الكفايات التعليمية لمدرس التربية الرياضية:

يعرف الباحثان الكفاية على أنها (مجملة التصرفات والسلوك التي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات عند قيامه بأداء عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية). ومن هذه الكفايات هي:

1. كفاية الصفات الشخصية والمهنية، وهي الخصائص والسمات الشخصية التي تحتاجها مهنته.
 2. كفاية التخطيط والأعداد للمدرس، وهي مرحلة التحضير والتهيؤ وأعداد المستلزمات المطلوبة لتنفيذ الدرس.
 3. كفاية أسس التعليم الجيد، وهي التطبيقات العملية لمفاهيم التعلم وتسخيرها لاكتساب التعلم وتطويره وإتقانه.
 4. كفاية الوسائل التعليمية، لنقل محتوى الدرس إلى المتعلمين لتحسين العملية التعليمية.
 5. الكفاية المعرفية والوجدانية، وهي توفر كم من المعلومات والقدرات الضرورية لعملية التعلم فضلاً عن ميول واتجاهات ومعتقدات وقيم للتعلم وكيفية التعامل مع الآخرين.
 6. كفاية التقويم ، وهو عملية إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية التعليمية لأهدافها ويهدف أيضاً إلى التشخيص والتحليل ثم التطوير⁽¹⁾.
- وهناك كفايات أخرى يجب مراعاتها منها المنشأة الرياضية، الأجهزة والأدوات.

الباب الثالث

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم وهذا يعني إن لكل بحث فهما خاصا يُتبع لحل المشكلات وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة إذ " يسعى المنهج الوصفي إلى جمع بيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة له بمتغير معين أو متغيرات معينة " ⁽¹⁾ لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

¹. راشد الدوسري ؛ القياس والتقويم التربوي الحديث: القاهرة ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2004)ص155.

يعني مجتمع البحث " جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة (2) " وقد كان مجتمع البحث في هذه الدراسة هم المتخصصون في طرائق تدريس التربية الرياضية في الجامعات العراقية والمشرفون الاختصاص ومدرسو التربية الرياضية في محافظات العراق إذ اختار الباحثان (60) فرداً منهم ليكونوا عينة بحثهم وقد توزعت عينة البحث على النحو المبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين توزيع عينة البحث

المجموع	توزيع عينة البحث			مكان العمل
	مدرس تربية رياضية	مشرف اختصاص	طرائق تدريس	
5			5	جامعة ديالى/كلية التربية/الأصمعي
3			3	جامعة ديالى/كلية التربية الرياضية
10			10	جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية
4			4	جامعة تكريت/كلية التربية الرياضية
4			4	جامعة بابل/كلية التربية الرياضية
2			2	الجامعة التكنولوجية/مركز التطوير والبحث
24	10	4	10	مديرية تربية محافظة ديالى/معهد أعداد المعلمين
3		3		مديرية تربية صلاح الدين
3		3		مديرية تربية بغداد/الرصافة2
2		2		مديرية تربية محافظة بابل
60	10	12	38	المجموع

3-3 الوسائل المستخدمة في البحث والأدوات:

- المصادر والمراجع العربية
- المقابلات الشخصية.

¹تعد المقابلة واحدة" من أفضل الوسائل في جمع البيانات والحقائق وذلك لان طبيعة أغلب الأفراد هو الرغبة في التحدث أكثر من الكتابة إلى جانب أنها عملية من عمليات التفاعل الاجتماعي وهي وسيلة من الوسائل الهامة لجمع البيانات وأكثرها استخداماً⁽¹⁾²

• الملاحظة.

إن الملاحظة تعطي في بعض الأحيان" معلومات لا يمكن الحصول عليها باستخدام الطرائق الأخرى لجمع المعلومات كالاستبيان والمقابلة⁽²⁾.

كما إن الملاحظة هي عملية مستمرة خلال المراحل المختلفة لأجراء البحث وتعتمد على المشاهدة الدقيقة الهادفة للظواهر موضوع الدراسة باستخدام الوسائل المناسبة والضبط العلمي الملائم سواء للقاء بها أو الأشياء موضع الملاحظة.

• استمارات استبيان.

3-4 أعداد الصيغة الأولية للمقياس:

من اجل أعداد الصيغة الأولية للمقياس قام الباحثان بإجراءات عدة بدأت بعملية أعداد فقرات المقياس ثم تحديد أسلوب وصياغة فقرات المقياس ثم دراسة صلاحية فقرات هذا المقياس وأخيراً أعداد المقياس وعلى النحو الآتي:-

3-4-1 أعداد فقرات المقياس:

تعد عملية أعداد فقرات المقياس من أهم الخطوات إذ يشير ممدوح الكناني وعيسى عبد الله جابر (1995)⁽³⁾ إن عملية أعداد فقرات المقياس تتطلب توافر شروط معينة لدى مصمم المقياس والاختبار وهي:

1- محمد حسن علاوي؛ أسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي © القاهرة دار الفكر العربي، (1999) ص.140
2- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد زينهم؛ مناهج وأساليب البحث العلمي- النظرية والتطبيق: ط1 (الاردن، عمان، دار صنعاء للنشر والتوزيع، 2000) ص137.
1- رافع الكبيسي ونوري الشموك؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: (العراق، بغداد، 2004) ص.80
2- المصدر نفسه، ص.83
3- ممدوح عبد المنعم الكناني؛ عيسى عبد الله جابر؛ المقياس والتقييم النفسي والتربوي: (بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1995) ص.140.

- التمكن من المادة العلمية المتخصصة والمتعلقة بالموضوعات المراد قياسها.
 - الطلاقة اللغوية وسهولة التعبير بلغة بسيطة.
 - معرفة الطرائق المختلفة لكتابة المفردات حتى يستطيع أن يختار منها ما يناسب هدف الاختبار.
 - أن تكون لديه القدرة على التصور وابتكار المواقف التي يمكن من خلالها قياس القدرة أو السمة المراد قياسها.
- ولغرض الحصول على فقرات مقياس تقويم مدرسي التربية الرياضية اتبع الباحثان الخطوات الآتية:-
- أولاً:- الاطلاع على المقاييس السابقة التي تخص مدرسي التربية الرياضية وكذلك المقاييس والدراسات ذات العلاقة.
- ثانياً:- من خلال خبرة الباحثان واطلاعهما على المقاييس ذات الصلة بالتقويم أمكن التوصل إلى صياغة (35) فقرة، تم عرضها على (50) خبيراً ملحق (1) من اجل تقويمها وبيان مدى صلاحيتها من عدمه للمقياس قيد البحث وقد تم رفض (15) فقرة لم تحصل على نسبة اتفاق (75%) من آراء الخبراء بينما تم استبقاء (20) فقرة حصلت على نسبة اتفاق (75%) فأكثر والجدول (2) يوضح الآتي:

جدول (2)

يبين آراء الخبراء بصلاحيه فقرات المقياس

لا تصلح		تصلح		الفقرة	لا تصلح		تصلح		الفقرة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%4	2	%96	48	19	%4	2	%96	48	1
%6	3	%94	47	20	%6	3	%94	47	2
%26	13	%74	37	21	%8	4	%92	46	3
%8	4	%92	46	22	%14	7	%86	43	4
%6	3	%94	47	23	%20	10	%80	40	5
%22	11	%78	39	24	%8	4	%92	46	6
%8	4	%92	46	25	%22	11	%78	39	7
%26	13	%74	37	26	%6	3	%94	47	8
%20	10	%80	40	27	%20	10	%80	40	9
%32	16	%68	34	28	%8	4	%92	46	10
%20	10	%80	40	29	%6	3	%94	47	11
%4	2	%96	48	30	%36	18	%64	32	12
%24	12	%76	38	31	%10	5	%90	45	13
%20	10	%80	40	32	%22	11	%78	39	14
%10	5	%90	45	33	%22	11	%78	39	15
%10	5	%90	45	34	%10	5	%90	45	16
%8	4	%92	46	35	%12	6	%88	44	17
					%32	15	%68	35	18

كما ظهر من خلال الجدول (2) أن الفقرات الخمسة عشر التي تم حذفها هي

(5، 7، 9، 12، 14، 15، 18، 21، 24، 26، 27، 28، 31، 29، 32) بينما

أجرى الخبراء ستة عشر تعديلاً على الفقرات العشرين التي تم استبقائها وقد شمل

التعديل إعادة صياغة للفقرات أو حذف بعض الكلمات أو تعديلها أو إضافة بعض

الكلمات على الفقرات، علماً أن الفقرات العشرون التي تم استبقائها هي (1، 2، 3، 4، 6، 8، 10، 11، 13، 16، 17، 19، 20، 22، 23، 25، 30، 33، 34، 35).

3-5 صياغة فقرات المقياس بصورته النهائية:

بعد أن تم الاتفاق على إبقاء (20) عشرون فقرة فقط من فقرات المقياس البالغة (35) خمس وثلاثون فقرة، اعد الباحثان استمارة ملحق (2) وتم عرضها على (10) خبراء بغرض تقدير أهمية كل فقرة من الفقرات العشرون وفق مقياس متدرج من (1-5) حيث تشير الدرجة (5) إلى أعلى تقدير للفقرة من قبل الخبراء وبعد جمع آراء السادة الخبراء تم ترتيب فقرات المقياس حسب الأهمية النسبية التي حصلت عليها كل فقرة علماً أن درجة المقياس هي (100) درجة إذ أن كل فقرة تحصل على تقدير (5) درجات.

3-6 الخصائص السيكومترية للمقياس:-

لغرض التأكد من سلامة وعلمية بناء المقياس والكشف عن كفاءته لا بد من تحليل فقراته إذ أن هناك شروط أساسية ومهمة لضمان ذلك، ومن أهم تلك الشروط هي الصدق والثبات إذ أكدت دافيدوف (1983) إلى " أنه يجب أن يقيم مصممو الاختبارات الدليل على ثبات وصدق أدواتهم"⁽¹⁾ وقد عدت خاصيتا الصدق والثبات أهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية للمقياس النفسي"⁽²⁾ فالمقياس الصادق يكون بطبيعته ثابتاً في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً إذ يكون متجانساً في فقراته لكنه يقيس سمة غير أعدت لقياسها"⁽³⁾.

3-6-1 صدق المقياس:

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توفرها في المقياس لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً والصدق خاصية أساسية ومهمة في تقويم أي أداة والهدف منه معرفة صلاحية الأداة في قياس الجانب المطلوب

¹- لندا دافيدوف؛ مدخل علم النفس (ترجمة) سيد الطواب وآخرون: (الرياض، دار المريخ للنشر، 1983) ص.538

²- نهى عارف علي؛ التحمل النفسي لدى قادة السباب والطلبة وعلاقته بالعمر والجنس والمنظمة والموقع القيادي: (رسالة ماجستير، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، 2001) ص.30

³- صفوت فرج؛ القياس النفسي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1980) ص.330.

قياسه وهو قدرة الاختبار على تأدية عمله كما يجب وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري أذ أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس وكذلك المشرفين الاختصاص وبعض مدرسو التربية الرياضية وكما تم ذكره في الصفحات السابقة.

2-6-3 ثبات المقياس:

يعد ثبات الاختبار من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية لأنه يوشح اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه بدرجة مقبولة من الدقة أن ثبات الاختبار يعني " دقة المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات على سلوك الفرد" وقد تحقق الباحثان من ثبات المقياس عندما تم الطلب من مشرفين اثنين تقويم أداء ثلاث مدرسين من خلال المقياس قيد البحث وبعد جمع تقويم المشرفين استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية (النصف الأول من الاختبار في مقابل النصف الثاني) وبعد معالجة النتائج إحصائياً من خلال معادلة بيرسن، ظهر أن معامل الارتباط بين النصفين يساوي (0.74) ألا أن هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار ولكي يتم استخراج معامل الثبات الكلي استخدمت معادلة (سيرمان- براون) ليصبح معامل الثبات (0.85) وهو معامل ثبات عالٍ ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

7-3 الوسائل الإحصائية:

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- معامل ارتباط بيرسن.
- 4- النسبة المئوية.
- 5- معادلة (سيرمان - براون).

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها

1-4 عرض النتائج

1-1-4 عرض نتائج إجابات الخبراء حول أهمية فقرات الاستمارة

بغية التعرف على أهمية فقرات المقياس العشرين التي تم اختيارها من قبل الخبراء تم عرض هذه الفقرات على (10) خبراء ، وكما موضح في الباب الثالث لغرض التعرف على أهمية كل فقرة من الفقرات التي تم اختيارها وفق مقياس متدرج من (1-5) وقد كانت إجابات الخبراء على النحو الموضح في الجدول (3)

جدول (3)

يبين التقديرات التي حصلت عليها فقرات المقياس من خلال الخبراء

الوسط الحسابي المرجح	التقديرات										الفقرات
	د1		د2		د3		د4		د5		
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
5,44	--	--	--	--	--	--	%10	1	%90	9	1
5,22	--	--	--	--	--	--	%30	3	%70	7	2
5,44	--	--	--	--	--	--	%10	1	%90	9	3
3,33	--	--	--	--	%30	3	%20	2	%50	5	4
5,44	--	--	--	--	--	--	%10	1	%90	9	5
5,22	--	--	--	--	--	--	%30	3	%70	7	6
5,44	--	--	--	--	--	--	%10	1	%90	9	7
4,08	--	--	--	--	%10	1	%10	1	%80	8	8
5,22	--	--	--	--	--	--	%30	3	%70	7	9
67'3	--	--	--	--	%30	3	%10	1	%60	6	10
5,11	--	--	--	--	--	--	%40	4	%60	6	11
3,17	--	--	--	--	%20	2	%30	3	%50	5	12

3,67	--	--	--	--	%20	2	%10	1	%70	7	13
3,83	--	--	--	--	%20	2	%10	1	%70	7	14
5,44	--	--	--	--	--	--	%10	1	%90	9	15
5,575	--	--	--	--	%20	2	--	--	%80	8	16
5,22	--	--	--	--	--	--	%30	3	%70	7	17
5,44	--	--	--	--	--	--	%10	1	%90	9	18
3,92	--	--	--	--	%10	1	%10	1	%80	8	19
3,17	--	--	--	--	%10	1	%30	3	%60	6	20

من خلال الجدول (3) يتضح لنا تقديرات الخبراء حول فقرات مقياس تقويم مدرسي التربية الرياضية إذ أن هؤلاء الخبراء قد أعطوا تقديرات ليست ثابتة بصورة كبيرة للفقرات قيد الدراسة ، ويستطيع الباحثان أن يضعوا الفقرات حسب تقديرات الخبراء على النحو الآتي :

لقد أعطى (9) من أصل (10) خبراء تقدير (5) درجات للفقرات (1-3-5-7-15-18) وأعطوا (8) من أصل (10) خبراء تقدير (4) درجات للفقرات (8-16-19) كما أعطى (7) من أصل (10) خبراء تقدير (5) درجات للفقرات (2-6-9-13-14-17) وأعطى (6) من أصل (10) خبراء تقدير (5) درجات للفقرات (10-11-12) . وعلى أساس هذه النتائج استخرج الباحثان الوسط الحسابي المرجح لجميع فقرات المقياس إذ حصلت الفقرة (16) على وسط حسابي مرجح قدره (5,75) وحصلت الفقرات (1-3-5-7-15-18) على وسط حسابي مرجح قدره (5,44) بينما حصلت الفقرات (2-6-9-17) على وسط حسابي مرجح قدره (5,22) وهكذا بقية الفقرات ومن خلال الدرجة الكلية التي حصلت كل فقرة من الفقرات (20) العشرين استخرج الباحثان الأهمية النسبية لجميع الفقرات والجدول (4) يبين ذلك :

جدول (4)

يبين الأهمية النسبية التي حصلت عليها فقرات المقياس

الأهمية النسبية للفقرات	الدرجة (5-1)	الفقرات
%98	49	1
%94	47	2
%98	49	3
%84	42	4
%98	49	5
%94	47	6
%98	49	7
%94	47	8
%94	47	9
%86	43	10
%92	46	11
%86	43	12
%92	46	13
%90	45	14
%98	49	15
%92	46	16
%88	44	17
%98	49	18
%94	47	19
%90	45	20

إذ حصلت الفقرات (1-3-5-7-15-18) على أهمية نسبية بلغت (98%)
وحصلت الفقرات (2-6-8-9-19) على أهمية نسبية بلغت (94%) أما الفقرات
(11-13-16) فقد حصلت على أهمية نسبية بلغت (92%)
والفقرات (4-20) على أهمية نسبية بلغت (90%) وهكذا بقية الفقرات الأخرى
إن هذه النتائج دفعت الباحثان إلى إعادة ترتيب الفقرات حسب الأهمية النسبية
التي حصلت عليها كل فقرة وقد تمخض عن كل هذا عن أعداد استمارة لتقويم
مدرس التربية الرياضية أخذت فقراتها العشرين تسلسلها حسب أهميتها النسبية
حسب الملحق (1).

4-2 مناقشة النتائج:

بعد المعالجات الإحصائية التي تمت على الاستمارات التي وزعت على الخبراء
ظهرت لنا الجداول (2)(3)(4) وان التمعن في هذه النتائج وما أسفرت عنه من
وضع هذا المقياس بفقراته العشرين تم مناقشة هذه الفقرات مناقشة علمية اخذين
بنظر الاعتبار مدى ارتباط كل فقرة بعمل مدرسي التربية الرياضية وتأثيرها عليه ،
إذ أنها تؤكد على أن نجاح عمل مدرس التربية الرياضية يعتمد على أمور ومعايير
كثيرة لذا فإن الباحثان يدركان أن فقرات المقياس العشرين تلبي معظم مجالات أو
حالات تقويم مدرسي التربية الرياضية فقد غطت هذه الفقرات جوانب عمل المدرس
فعند النظر غالى الفقرة التي أخذت الترتيب الأول حسب الأهمية نجد أنها تؤكد على
أن المجال الأول من مجالات التقويم هو عناية المدرس بخطة عمله السنوية
والشهرية والأسبوعية وان هذه المجال هو من أهم المجالات إذ من غير الممكن أن
يعمل المدرس بدون وجود خطة يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية يثبت فيها
ما سوف يعطيه للطلاب وماهي إمكاناته التي يستطيع من خلالها تطبيق هذه الخطط
، كما أن محتوى الفقرة الثانية تؤكد على انه من الضروري التزام مدرس التربية
الرياضية بتطبيق خطة الدرس التي تحتوي على تعليم مهارات معدة أساسا من قبل
مديريات الأنشطة الرياضية أما الفقرة الثالثة تشير إلى أن مجال التقويم هنا هو
مراعاة المدرس للفروق الفردية بين الطلبة عند عرضه للمادة وهذا جانب هام

وأساس في نجاح مدرس التربية الرياضية إذ أن من واجبات مدرس التربية هو مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة سواء كانت فروق جسمية أو نفسية وعن الفروق الفردية يشير بسطويسي والسامرائي (1984) " أن مظاهر هذه المرحلة النسبية تتأثر ببعض الأمور والتي يجب على مدرس التربية الرياضة مراعاتها والتي على ضوءها يضع برامجها الخاصة وعن الفروق الفردية يشير ان إلى أنها تتمحور في الآتي :

- الفروق الفردية بين الطلبة في هذه المرحلة والنتيجة عن الوراثة وطبيعة البيئة .
- الفروق الفردية بين الطلبة في هذه المرحلة والنتيجة عن تباين المستوى الاجتماعي ومدى تأثيره على المستوى العلمي والنفسي عند الطلبة " (1) .

كما إن الفقرة الرابعة تؤكد على أنها احد مجالات تقويم مدرس التربية الرياضة هو إلمامة بالمادة التي يقدمها إذ إن من أهم الخصائص والمميزات التي يجب أن يتصف بها مدرس التربية الرياضة هو " أن يكون مطلعاً على أحداث الساعة حول ما يدور في نطاق التربية الرياضية متتبِعاً لأهداف العالم الرياضي " (2) .

أما فقرة التقويم الخامسة فتؤكد على إن مدرس التربية الرياضية يجب أن يكون من أقوى الشخصيات في المدرسة وهذا حقيقة متى ما عرفنا أن " الشخصية هي جملة الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلفية التي تميز الشخص عن غيره تمييزاً واضحاً " (3) وحسب التعريف أعلاه فإن تكامل الشخصية بالنسبة لمعلم التربية الرياضية يعد من الأمور الهامة التي يجب أن يوصف بها كونه مربياً قبل أن يكون ملقناً أو معرفاً للألعاب والفعاليات الرياضية ، كما إن من مجالات التقويم هي مشاركة المدرس في الدورات والبرامج التطويرية وهذا أمر غاية في الأهمية فلكي يصبح مدرس التربية الرياضية على تواصل مع تخصصه وإلمامه بكل

(1) بسطويسي احمد ، عباس السامرائي ، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية : (الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، 1984) ص110.

(2) نفس المصدر ، ص139.

(3) احمد عزت راجح ، أصول علم النفس : (الإسكندرية ، المكتب المصري الحديث ، 1976) ص432.

ما هو جديد عليه أن يطور نفسه ويصبح في مستوى ما وصل إليه الآخرين وهذا ما أشار إليه المجال السادس.

أما المجالين السابع والثامن فيؤكدان على اهتمام المدرس بسلامة الطلبة وملاعب المدرسة وصيانتها وهذان عاملان أساسيان .

أما مجال التقويم الحادي عشر (المدرس الرياضي ولياقته البدنية وملائمتها لأداء دوره المهني) فيبين إن مدرس التربية الرياضية هو قدوة الطلبة والمثل لهم فإن من ضمن الخصائص والمميزات التي يجب أن يتصف بها هذا المدرس هو أن يحافظ دائماً على لياقته البدنية والحركية حتى يكون المثل للطلبة في النشاط والحيوية .

كما أن من ضمن واجبات مدرس التربية الرياضية هو " أن يضع نصب عينه أن أهم هدف من أهداف درس التربية الرياضية في هذه المرحلة هو رفع قابليات الطلبة البدنية والنفسية فضلاً عن السمات الخلقية "(1) وهذا ما أكد عليه المجال الثاني عشر.

الباب الخامس

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1.تم بناء مقياس لتقويم مدرسي التربية الرياضية يتكون من (20) فقرة .
2. إن فقرات التقويم قد تباينت أهميتها في هذا المقياس بحسب درجة الأهمية التي حصلت عليها من إجابات العينة .
3. إن مقياس التقويم تضمن فقرات تتعلق بإدارة الدرس والجوانب التربوية والنفسية والتعليمية .
4. إن هناك أهمية شبه متطابقة بين فقرات المقياس وهذا ما توضح من خلال الدرجات التي حصلت عليها .

(1) بسطويسي احمد ، عباس السامرائي ، مصدر سبق ذكره ، ص108.

2-5 التوصيات

1. اعتماد فقرات هذا المقياس من قبل السدة المشرفين عند تقويمهم لمدرس التربية الرياضية .
2. التأكيد على إدارات المدارس بتوفير المستلزمات والأدوات التي يحتاجها مدرسو التربية الرياضية في درسامهم .
3. التأكيد على مدرسي التربية الرياضية بالاهتمام بالجوانب الإدارية والشخصية في عملهم .
4. التأكيد على مدرسي التربية الرياضية بضرورة الاهتمام بالجوانب التربوية والنفسية عند تعليمهم الطلبة للمهارات .

المصادر

1. احمد عزت راجح ، أصول علم النفس : (الإسكندرية ، المكتب المصري الحديث ، 1976) .
2. بسطويسي احمد ، عباس السامرائي ، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ⊗ الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، 1984 .
3. صفوت فرج ، القياس النفسي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1980) ص330 .
4. راشد الدوسري ، القياس والتقويم التربوي الحديث : القاهرة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004 .
5. رافع الكبيسي ونوري الشوك ، دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية : (العراق ، بغداد 2004)
6. ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد زينهم ، مناهج وأساليب البحث العلمي – النظرية والتطبيق ، ط1 (الأردن ، عمان ، دار صنعاء للنشر والتوزيع ، 2000) .
7. لندا دافيدوف ، مدخل علم النفس (ترجمة) سيد الطواب وآخرون : (الرياض، دار المريخ للنشر ، 1983) .
8. ممدوح عبد المنعم الكتاني ، عيسى عبد الله جابر ، المقياس والتقويم النفسي والتربوي : (بيروت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1995)
9. محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ⊗ القاهرة دار الفكر العربي ، 1999
10. محمد نصر الدين رضوان ، المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006)
11. نهى عارف علي ، التحمل النفسي لدى قادة الشباب والطلبة وعلاقته بالعمر والجنس والمنظمة والموقع القيادي ⊗ رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية – لبن رشد ، جامعة بغداد ، 2001 .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (1)

إلى المحترم

م/ استمارة تقويم مدرسي التربية الرياضية

يروم الباحثان تقويم فقرات الاستمارة الخاصة بأداء مدرسي التربية الرياضية ، لذا نضع بين يديك كونك من ذوي الخبرة والاختصاص هذه الاستمارة المقترحة راجين إعادة تقويم فقراتها ، نظراً لمرور مدة طويلة على وضعها ومواكبة التطور الحاصل في طرائق وأساليب التدريس لدرس التربية الرياضية والعلوم المرتبطة بها ، من خلال أبداء رأيكم بصلاحياتها أو عدم صلاحيتها أو حذف بعض الفقرات أو تعديلها أو إضافة فقرات أخرى .

مع فائق شكري وتقديري لشخصكم الكريم .

ا.م.د.

عبد الرحمن ناصر راشد

م.م

يوسف منصور حسين

الاسم :

اللقب العلمي :

مكان العمل :

الاختصاص :

التاريخ :

التوقيع :

فقرات المقياس

ت	الفقرات	يصلح	لا يصلح	التعديل
1	عنايته بخطة العمل السنوية والشهرية واليومية ومدى ملامتها لظروف المدرسة وإمكاناتها والعمل بموجبها			
2	الضبط والقدرة على اتخاذ القرار الصائب			
3	مدى مناسبة خطة الدرس لأعمار وقابليات الطلبة وتنمية قدراتهم العقلية وسلامتها من الناحية الفنية			
4	اهتمامه بقیافة الطلبة الرياضية وعنايته بتهيئة متطلبات الدرس من الوسائل التعليمية			
5	اهتمامه بتقويم الطلبة والدرس بشكل عام			
6	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من حيث عرض المادة وتبسيطها ومتابعة مستويات الطلبة العلمية			
7	مدى استفادة الطلبة من مادة الدرس وزيادة فاعليتهم وإزالة الخمول			
8	قیافة المدرس الرياضية ولياقته البدنية وقدرته على تقديم العرض الرياضي الصحيح			
9	القدرة على التوجيه وتنمية وتطوير القدرات البدنية			
10	إلمامه بالمادة التي يقدمها وملازمتها ودفقتها من الناحيتين العلمية والغوية			
11	اهتمامه بسلامة الطلبة من الإصابات وقدرته على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها			
12	الاهتمام بالأسئلة أسلوباً للحوار والتعلم			
13	مدى قدرته على اكتشاف مواهب وقابليات الطلبة وتطوير لياقتهم البدنية			
14	طريقة التدريس المتبعة لمادة الدرس ومدى تقبل الطلبة وتشوقهم لها			
15	ربط مادة الدرس ببيئة الطالب وحياته اليومية			
16	مدى اهتمامه بتنفيذ النشاطات اللاصفية ووضع البرامج التفصيلية لها			
17	مدى تتبعه وتطويره في مجال اختصاصه			
18	مدى ما حققه الفرق المدرسية من نتائج في المباريات الرسمية والودية			
19	حسن اهتمامه بتنظيم سجلات التربية الرياضية والكشافية والنشرات والملصقات الجدارية			
20	مساهمته في تنظيم مراسم رفع العلم والمهرجانات الرياضية والكشافية داخل المدرسة وخارجها			
21	تقديم المقترحات عن المناهج والكتب والخطة المدرسية			
22	علاقته مع مديرية النشاط الرياضي والكشافي من خلال المهام الرياضية المناط به			

			23	قوة شخصيته وعلاقته بالعالمين داخل المدرسة
			24	مدى إسهامه في المساهمة على الوحدة الوطنية
			25	الاهتمام بملاعب المدرسة وصيانتها والحفاظ على التجهيزات واللوازم الرياضية والكشفية
			26	قدرته على صياغة الأسئلة الصفية التي تلمس التفكير العلمي وتثير المناقشة للطلبة واهتمامه بالواجبات الصفية والبيتية
			27	مدى اهتمامه ومتابعته لأنشطة المؤسسات والمنظمات الرياضية والشبابية
			28	مساهمته في تنفيذ ومتابعة مناهج الدفاع المدني
			29	التزامه في تنفيذ التوجيهات والتعليمات المبلغ بها
			30	مدى اهتمامه بتنمية شخصية الطالب وتقويمها من النواحي السلوكية والوجدانية والانفعالية
			31	مدى تحقيق التكامل بين مادة الكتاب والنشاطات المصاحبة لها والقدرة على إيصالها وربطها بحياة الطلبة وبينتهم
			32	مدى استيعابه للأهداف التربوية الخاصة والعامة وتطبيقها
			33	مشاركته في الدورات والبرامج التطويرية والتربوية من أجل تحديث معلوماته وتطويرها باتجاه النمو المستمر
			34	جديته بتطبيق المعايير التربوية في السلوك والعلاقات اليومية
			35	مدى اهتمامه بتنمية حب الطاعة والاحترام للآخرين

ملحق 2

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

وزارة التربية
استمارة تقويم مدرس / معلم / التربية الرياضية العدد :
المديرية العامة للتربية الرياضية تأريخ تقديم الاستمارة
المديرية العامة لتربية محافظة ديالى تواريخ الزيارات
الاسم الكامل اسم المشرف :
المدرسة :

ت	مجالات التقويم	التقدير
1	عنايته بخطة العمل السنوية والشهرية والأسبوعية ومدى ملائمتها لظروف المدرسة ومكنتها والعمل بموجبها	
2	التزامه بتطبيق خطة الدرس ضمن منهاج التربية وملائمتها لأعمار وقابليات الطلبة	
3	مراعاته الفروق الفردية بين الطلبة من حيث عرض المادة واستخدام أساليب تقييمية متنوعة	
4	مدى إلمامه بالمادة التي يقدمها لطلبة	
5	قوة شخصيته وعلاقته بالعاملين داخل المدرسة	
6	مشاركته في الدورات والبرامج التطويرية والتربوية والتقويم الذي يحصل عليه	
7	اهتمامه بسلامة الطلبة من الإصابات وقدرته على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها	
8	اهتمامه بملاعب المدرسة وصيانتها والحفاظ على التجهيزات واللوازم الرياضية والكشفية وحسب أمكانية المدرسة	
9	جديته بتطبيق المعايير التربوية في السلوك والعلاقات اليومية	
10	قدرته على اتخاذ القرار الصائب في مواقف الدرس المختلفة	
11	قيافة المدرس الرياضية ولياقته البدنية وملائمتها لأداء دوره المهني	
12	قدرته على اكتشاف مواهب الطلبة وقابليتهم	
13	مساهمته في تنظيم مراسم رفع العلم والمهرجانات الرياضية والكشفية داخل المدرسة وخارجها	
14	تعاونونه وتواصله مع مديرية النشاط الرياضي والكشفي من خلال المهام المكلف بها	
15	مدى اهتمامه بتنمية شخصية الطالب وتقويمها من خلال النواحي المعرفية والوجدانية المهارية	
16	اهتمامه بتنفيذ النشاطات اللاصفية ووضع البرامج لها	

17	مدى تتبعه للتطورات في مجال اختصاصه والعمل عليها
18	يعمل على تنمية حب الطاعة والاحترام للآخرين
19	اهتمامه بقيافة الطلبة الرياضية ضمن الإمكانيات المتاحة
20	حسن اهتمامه بتنظيم سجلات التربية الرياضية والكشفية والنشرات الجدارية والملصقات
	التقدير اللفظي العام / المجموع